النبي صلى ا عليه وسلّم أنه قال بينما ثلاثة نفر يمشون وذكر حديث الغار بطوله .

392 - حدثنا أحمد بن سليمان ثنا عبد ا بن الحسين المصيصي ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فآووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل أطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة فادعوا ا D لعله يفرجها .

فقال أحدهم اللهم إنه كان لي ولدان شيخين كبيرين ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فجلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه ثاني الشجر يوما فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت ما كنت أحلب وجئت بالحلاب وقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج ا D فرجة رأوا منها السماء .

وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنه عم أحببتها كأشد ما يحب الرجل النساء طلبت إليها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد ا اتق ا ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج ا D لهم فرجة وقال الآخر اللهم كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى